وحدة التربية التعبدية : الصلاة و أحكامها(الفرائض، السنن، المبطلات)

النصوص:

1) قال الله تعالى: اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّـهِ أَكْبَرُ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ 45 سورة العنكبوت

2) و قال الله تعالى : أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا 78 سورة الاسراء

3). و عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: فرضت على النبي صلى الله عليه و سلم ليلة أسري به الصلوات الخمسين، ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم نودي: يا محمد، انه لا يبدل القول لدي، و ان لك بهذه الخمس خمسين.
رواه الترمذي

1) الصلاة و مكانها من الدين:

ان الصلاة هي أعظم العبادات البد نية و أشرفها و أفضل ما يتقرب به الى الله و أول ما ينظر فيه يوم القيامة ،فان أقامها العبد وأتى بما أمر به فيها من طهارة و أقوال و أفعال، و ان لم يأت بها كذالك لم يلتفت اليه، و لا الى عمله اد هي من الدين كالرأس من الجسد.

2) أقسام الصلاة :

تنقسم الصلوات الى اربعة أقسام:

أ. الصلوات المفروضة فرض عين : أي التي تجب على كل مكلف بعينه وهي :الصبح، و الظهر، و العصر، و المغرب، و العشاء.

ب. الصلوات المسنونة :كصلاة الوتر التي تؤدى بعد صلاة العشاء، و صلاة العيدين، و الكسوف و الاستسقاء.

ج. رغيبة الفجر.

د. النوافل : و تدخل تحتها كل صلاة ليست فرضا و لا سنة.

3) للصلاة ستة عشر فرضا ، فلا تصح الا بتوفرها و هي كما يلي:

النية.
تكبيرة الاحرام.
القيام لتكبيرة الاحرام.
قراءة الفاتحة.
القيام لقراءة الفاتحة.
الركوع .
الرفع من الركوع .
السجود.
الرفع من السجود.
الجلوس للسلام.
السلام .
الاعتدال .
الاطمئنان.
ترتيب اداء الصلاة .
متابعة المأموم .
نية الاقتداء .

النصوص:

قال الله تعالى: فلنولينك قبلة ترضاها. فول وجهك شطر المسجد الحرام* و حيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره*. سورة البقرة الآية144.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله (ص) : " لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ". رواه الشيخان .

عن أبي قتادة رضي الله عنه قال : كان النبي(ص) يقرأ في الركعتين الوليين الظهر و العصر بفاتحة الكتاب و سورة و كان يسمعنا الآية أحيانا. رواه البخاري

4) شروط وجوب الصلاة و صحة اداءها مشروطان بعدة شروط، و هده الشروط تتنوع الى نوعين :

شروط وجوب وصحة معا و هي :

البلوغ.
العقل.
النقاء من دم الحيض و النفاس .
دخول وقت الصلاة .

شروط صحة فقط و هي :

طهارة الحدث.
طهارة الخبث.
استقبال القبلة .
ستر العورة .

5) سنن الصلاة :

تتنوع سنن الصلاة الى نوعين سنن مؤكدة و سنن غير مؤكدة :
أما السنن المؤكدة :فهي التي لا يترتب على ترك واحد منها سجود السهو القبلي .
و أما السنن غيرالمؤكدة ، فهي التي يترتب على ترك واحد منها السجود القبلي و هي :
قراءة اية أو آيات من القران بعد قراءة الفاتحة.
القيام لقراءة السورة.
التكبيرات المصاحبة للركوع والسجود والجلوس و القيام.
قول الامام والمنفرد عند الرفع من الركوع:" سمع الله لمن حمده"
الجهر بالقراءة في صلاة الجمعة و الصبح في الركعتين الأوليين من صلاة المغرب و العشاء.
الاسرار بالقراءة في صلاتي الظهر و العصر و في الركعة الأخيرة من صلاة المغرب الركعتين الأخيرتين من صلاة العشاء.
التشهد الأول و الثاني.
الجلوس برهة من الزمن تكفي لقراءة التشهد الأول و الثاني

6) مبطلات الصلاة :

تبطل الصلاة بكل قول أو فعل ،أو وصف ينافي طبيعتها، و يخل بحرمتها و بقداسة الواقف يديه فيها .و أهم ما يفسدها من دلك ما يلي :
تعمد النفخ بالفم ،أو اصدار صوت خالي من الحروف و من كل معنى .
تعمد الكلام الأجنبي عن الصلاة و الخارج عن اصلاحها .
تعمد الأكل أو الشرب .
تعمد القيء ،أو تعمد ابتلاعه .
تعمد ترك فرض من فرائضها ،أو زيادة ركن فعلي من أركانها .
القهقهة عمدا أو غلبة أو سهوا.
الاحداث أثناء الصلاة .
الزيادة في الصلاة مثلها سهوا.
نسيان ركن من أركان الصلاة و عدم تذكره الا بعد الفراغ منها بمدة طويلة.
حدوث ما يشغل المصلي عن فرض من فرائض الصلاة.

صفة الصلاة

النصوص:

قال الله تعالى: و أنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم و لعلهم يتفكرون. سورة النحل. الآية :44

أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله (ص) ، دخل المسجد فدخل رجل فصلى ، ثم جاء فسلم على رسول الله (ص) فرد عليه رسول الله عليه السلام فقال: "ارجع فصل فانك لم تصل " فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء النبي فسلم عليه ، فقال رسول

الله (ص): و عليك السلام ، ثم قال: "ارجع فصل فانك لم تصل " حتى فعل ذلك ثلاث مرات ، فقال الرجل : و الذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا ، علمني ، قال : " اذا قمت الى الصلاة فكبر ، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ، ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها " رواه مسلم.

عن انس رضي الله عنه قال : قال رسول الله (ص) : "اعتدلوا في السجود و لا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب " رواه مسلم.

2) صفة اداء الصلاة :

يقف المسلم في صلاته بعد دخول وقتها ، متطهرا مستور العورة ، مستقبلا القبلة ، فيقيم لها ، حتى ادا فرغ من لفظ الاقامة ، رفع يديه محاذيا بهما منكبيه ناويا الصلاة قائلا:''الله اكبر '' فيقرأ الفاتحة و ما تيسر من القرآن ثم يركع قائلا :'' الله اكبر ''فيمكن كفيه من ركبتيه و يمد ظهره و لا يرفع رأسه ، و لا ينكسه بل يمده في مستوى ظهره ، و يقول و هو راكع :''سبحان ربي العظيم '' ثلاث أو أكثر.ثم يرفع من الركوع قائلا :'' سمع الله لمن حمده '' حتى ادا استوى قائما من الركوع قائلا :''ربنا و لك الحمد كثيرا طيبا مباركا فيه '' و بعدها يهوي الى السجود قائلا :''الله اكبر '' فيسجد على اعضائه و هي :الوجه و الكفان و الركبتان و القدمان ممكنا جبهته و أنفه من الأرض قائلا :''سبحان ربي الأعلى '' ثلاثا أو أكثر،

و يدعو بما شاء . ثم يرفع من السجود قائلا :'' الله اكبر '' فيجلس مفترشا رجله اليسرى ،جالسا عليها ناصبا اليمنى و يقول : ''ربي اغفر لي و ارحمني و عافيني و اهديني و ارزقني ''. ثم يسجد كما سبق ثم ينهض للركعة الثانية فيفعل مثل ما فعل في الاولى و يجلس بعدها للتشهد ، فان كانت الصلاة ثنائية كصلاة الصبح سلم قائلا :''السلام عليكم '' ملتفتا الى اليمن ثم الى اليسار . و ان كانت الصلاة ثلاثية كالمغرب أو رباعية كالظهر أو العصر أو العشاء نهض مكبرا و أتم صلاته مقتصرا على قراءة الفاتحة

3) التشهد :

يجلس المصلي في الركعة الثانية لقراءة التشهد ، و يجعل يده على فخديه ، و يقبض أصابع يده اليمنى ، و يبسط سبابته يشير بها منتصبة و يقول : '' التحيات لله ، الزكيات لله، الطيبات الصلوات لله ، السلام عليك أيها النبي و رحمة الله تعالى و بركاته ، السلام علينا و على عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله ، و أشهد أن الذي جاء به محمدا حق ، و أن الجنة حق ، و أن النار حق، و أن الساعة آتية لا ريب فيها و أن الله يبعث من في القبور ''.

3) دعاء القنوت :

في صلاة الصبح و بعد قراءة السورة جهرا في الركعة الثانية ، فان المصلي يقرأ سرا دعاء القنوت و هو :
'' اللهم انا نستعينك ،ونستغفرك ، و نومن بك، و نتوكل عليك ، ونخشع لك و نخلع و نترك من يكفرك ، اللهم اياك نعبك و لك نصلي و نسجد ، و اليك نسعى و نحفد ، نرجو رحمتك و نخاف عذابك الجد ، ان عذابك بالكافرين ملحق ''